

شرح متن الآجرومية (٥٣) (باب التوكيد) ١)

محمد الشرافي

هنا عطفت علاش ايوه رفعت ايه احسنت كمل لا لا تقول قام عندك جا هذا؟ عندي اقامة زيدان الله تعالى وامر ولكن ولا حتى في احسنت درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:00:00

الحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله باب التوكيد. التوكيد تابع للمؤكد رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه. ويكون بالفاظ معلومة وهي النفس والعين وكل واجمع وتوابع اجمع وهي اكتع وابتع وابضع تقول - 00:01:18

وزيد نفسه ورأيت القوم كلهم ومررت بالقوم اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا هو باب التوكيد - 00:01:44

وهو الباب الثالث من ابواب التوابع. والتوكيد في اللغة العرب مأخوذ من التثبيت والتقوية والتشديد. يعني اكد الشيء ثبته. فلو قلت مثلا جاء زيد او تقول جاء الناس هذا جاء ناس خبر فاذا قلت جاء الناس كلهم - 00:02:01

ماذا استفدنا من كلمة كلهم اكدنا وثبتنا الناس جاؤوا. جاؤوا كلهم طيب اذا فهو في اللغة مأخوذ من التقوية والتشديد والتثبيت. واما في الاصطلاح فهو تابع مقصود بالحكم مقصود بالحكم وهو عندي قتادة ان يقصد بتوكيد متبوعه ونفي احتمال المجاز. وهو تابع مقصود بالحكم - 00:02:25

طيب قوله قال تابع التوكيد تابع للمؤكد المؤكد وعليه فعندنا مؤكد ومؤكد فالمؤكد هو الاول والمؤكد هو الثاني طيب يقول تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه. ويكون بالفاظ معلومة. قوله تابع للمؤكد في رفعه - 00:02:52

فانك مرفوعا رفع ونصبه نصب خفضه خفض. طيب وجزمه وليمكن ايضا يمكن آ في هذا تقول مثلا قام وقف قام وقف لم يقم لم يقف لكن المشهور انه في الاسماء - 00:03:26

وطيب وتعريفه وتعريفه. لم يقل وتنكيله لماذا؟ نقول لان المؤكد المؤكد لا يكون نكرة المؤكد له نكرة كما سوف يأتي قال ويكون بالفاظ معلومة بالفاظ معلومة فليست محل اجتهد والمراد هنا هنا التوكيد المعنوي - 00:03:53

لان التوكيد ينقسم الى قسمين. توكيد اللفظي وتوكيد معنوي فالتوكيد اللفظي ان تكرر اللفظ تقول جاء زيد زيد او تقول جاء جاء زيد فان اردت توكيد المجيء تكرر الفعل جاء جاء زيد ان ان اردت ان تؤكد ان الذي جاء هو زيد ايش تقول - 00:04:23

جاء زيد زيد فلنقل جاء جاء زيد وجاء زيد زيد. طيب هذا توكيد ايش؟ اللفظي وهو تكرار اللفظ اما التوكيد المعنوي يقول المؤلف فهو بالفاظ معلومة. اذا فليست محل اجتهد. ثم ذكرها بقوله وهي النفس والعين - 00:04:51

وكل واجمع وتواضعه اجمع كم كم لفظ عندنا؟ لا خمس خمس توابع خامسة طيب عندنا النفس والعين النفس والعين يؤكد بها الواحد والاثنيين والاكثر تقول جاء زيد نفسه وجاء زيد عينه - 00:05:13

طب ماذا استفدنا؟ نرجع للتعريف وتقول تابع يقصد به توكيد متبوعه ونفي احتمال المجاز تعريف التوكيل اصطلاحا هو تابع. طيب هنا نقول ما جاء زيد نفسه. نفسه هنا ايش؟ تابع - 00:05:43

يقصد به توكيد متبوعه ما المتبوع هنا؟ زيد ونفي احتمال المجاز كيف المجاز؟ لو قلت جاء زيد يحتمل جاء خبره ولا لا؟ جاء ابنه موجود يمكن الناس احيانا اه يذكرون الفاظ مصطلحة عندهم - 00:06:01

او مثلا جاء انسان مثل زيد مثلا لو كان زيد هذا مشهورا بشيء مثلا بالكرم بالكرم كل ما جاء جاب معه عشاء جاءت معه بفواكه فتقول

فيقول واحد جاب واحد مثلث يقول جاء زيد ايش معنى جاء زيد - 00:06:26

ديال الكرم جاك زيد يعني اللي دائما يعطينا فاذا قلت جاء زيد نفسه هنا انتفى احتمال المجص طيب والنفس والعين بمعنى واحد

نفسه عينه. طيب ويؤكد بها المفرد والمثنى والجمع. والذكور والاناث - 00:06:49

تقول جاء زيد نفسه اذا اراد امرأة نقول جاءت هند نفسها تبي اثنان جاء الرجلان معروفة نفسهما طب العين جاء جاء الرجلان عيناها

طيب مجموعة جاء الرجال انفسهم جاء رجال اعينهم نساء - 00:07:12

جاءت النساء انفسهم انفسهن جاءت النساء اعينهن فين قيل؟ يا اخي عينهن انفسهن قلنا صدقت هل تدري لماذا تستنكرها لانك ما

تستعملها لقلة استعمال هذه الالفاظ الانسان عند سماعها ما يستسيغها معقول هذا قل طيب جائز نفسه - 00:07:42

صح؟ اكيد هذي واضحة ذي من انك تستخدمها دايمًا فما يستخدم يستعمل دائما لا يستنكر وما لا يستعمل يستنكر عند السماع والا

هذا هو مستقيم على لغة العرب طيب قال وكل واجمع - 00:08:09

طيب كل اجمع يؤكد بها الشيء الكثير ما تقول جاء زيد كله واحد زيد هو والجسد اجمع وش اجمع ذنوب المسلمين لكن جاء الرجال

كلهم جاء النساء كلهن اذا فما كان متعددًا يؤكد به كل واجمع - 00:08:29

طيب هل نقول مثلاً جاءت الاغنام كلها قلناها نؤكد بها حتى غير العاقل طيب اقلعت الاشجار كلها يصح؟ نعم طيب قطعت الشجرة

كلها يصح لماذا لها غصان نغصان عروق جذع احيانا اكثر من جذع ما كان يمكن التعدد فيه يؤكد بكل واجمع - 00:08:55

طيب اجمع قال الله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون هنا اجتمعوا في الآية كل واجمع طيب كيف هذا؟ نقول اكد الملائكة مرتين

وعلى هذا كل مؤكد واجمع واجمع ايضا مؤكد - 00:09:25

طيب اذا النفس والعين وكل واجمع قال وتوابع اجمع كيف توبه يا جماعة؟ نقول الذي اكد بها بعد اجمع وهي اكثر وابتع وابصر هذي

الالفاظ لها معنى في اللغة ولها معنى في النحو - 00:09:47

معناها في اللغة وعند مكتوب هنا مأخوذ من اكنع من تكتع الجلد كذا تكتع الجلد يتجمع تكتل طيب قال هو طويل العنق العنق

ابصع مأخوذ من تجمع العرق لكن هنا لا يراد - 00:10:12

اذا معنى اكنع وابتع وابصع في اللغة ها غير مراد فاصطلاح النحويين مراد وهو انه يؤكد بها اجمع طيب فنقول مثلاً جاء القوم

اجمعون اكنعون ابتعون ابصرون يعني ما بقي واحد لا جا - 00:10:34

مثلاً هنا امم كثيرة تقول جاء القوم الناس كلهم اجمعون اكنعون ابصرون ما خلوا احد ومرة ثانية قد لا تستسيغها لفظاً لقلة كمله

الاستعمار قليلة السماء حتى في كلام العرب وكلام النثر لكنه قد يأتي - 00:11:02

اذا خلاصة هذا الباب ان التوكيد في اللغة معناه مأخوذ من التقوية والتشديد قال الله تعالى ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها. قال

توكيد تثبيتها وتسديدها. وما في الاصطلاح فهو تابع - 00:11:27

يقصد به التوكيد متبوعه وانه في احتمال المجاز. ثم انه يتبعه في الاعراب وفي التعريف ولم نقل التنكير لان ما في التوكيد نكرة

طيب ثم يكون بالفاظ معلومة والمراد به التوكيد المعنوي. اما التوكيد اللفظي فانه يكرر اللفظ نفسه - 00:11:46

ما اردنا توكيده من الفاظ كررناه نفسه طيب وهي النفس والعين وكل اجمعتها مجنون. وعرف ان النفس والعين يؤكد بها المفرد

والمثنى والمجموع. رجال نساء وان كل اجمع يؤكد بها ما كان متعددًا - 00:12:11

وان اجمع يتبعه الفاعل عند العرب وهي نادرة الورد لكنها موجودة وهي اكثر وابتع وابصار. طيب قال تقول قام زيد نفسه ورأيت

القوم كلهم ومررت بالقوم اجمعين ثلاث امثلة قام فعل ماضي - 00:12:32

مبني على فتح زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة نفسه توكيد مرفوع عند رفعه الضمة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على

الظ ضم في محل جر الاضافة رأيت القوم رأيت فعل ماضي مبني على - 00:12:54

السكون علل لاتصاله بضميره متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الظم في محل رفع فاعل. القوم احمد اسمع يا ابن احمد رأيت

القوم ايوه رأيت القوم مفعول به منصوب ونمتص به الفتحة. كلهم - 00:13:19

كل تأكيد منصوب الفتحة وهو مضاف والهاء والضمير المتصل مبني على الضم في محل رفع في محل جرم اضافة وليم الجمع.

مررت بالقوم مثل رأيت والباء حرف جر والقوم اسم مجرور. ومن جر الكسرة واجمعين تأكيد - [00:13:54](#)

جرور على مجره علل الياء لانه جمع مذكر سالم مم اقرأ. نعم ايه قصدك ملحق مشي الامور يعني اه اجمالاً قال رحمه الله باب

التوكيد التوكيد تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخوضه وتعريفه - [00:14:16](#)

ويكون بالفاظ معلومة. قال الشارع وفقه الله هذا من باب التوابع التوابع كما تقدم معنا اي انه يتبع شيئاً قبل والتوحيد في اللغة هو

المؤكد وفي الاصطلاح تابع يقصد به توكيل متبوعه ونفي احتمال المجاز. مثاله لو قلت - [00:14:50](#)

جاء زيد هنا يحتمل ان الذي جاء هو زيد. ويحتمل الذي جاء شبيه زيد. ويحتمل انه جاء اهل زيد ولكن اذا قلت جاء زيد نفسه انتفت

جميع الاحتمالات. وقوله تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه - [00:15:10](#)

هذه اربعة اشياء يتبع فيها المؤكد المؤكد. ففي المثال السابق جاء زيد نفسه فنفسه المؤكد والمؤكد هو زيد وقد تبعه في رفعه. وقوله

وتعريفه لم يقل المؤلف رحمه الله وتنكيره. لان الفاعل التوكيد كلها - [00:15:30](#)

معارف وقوله ويكون بالفاظ معلومة يعني ان هذه الالفاظ معروفة في اللغة فليست الفاعل فليست الفاعل التوكيد محل اجتهاد. بل هي

مأخوذة من لغة العرب. والتوكيد ينقسم من حيث العموم الى - [00:15:50](#)

قسمين الاول توحيد اللفظي الثاني توكيد معنوي. فالتوكيد اللفظي يكون باعادة نفس اللفظ المؤكد تقول جاء زيد زيد واما المعنوي

فهو الذي ذكره المؤلف رحمه الله ها هنا قال رحمه الله - [00:16:10](#)

هي النفس والعين وكل اجمع الى اخره. قال الشارع وفقه الله قوله وهي النفس والعين. وكل واجمع وتوابع اجمع الى اخره هذه

خمس الفاعل فالنفس والعين يؤكدها المفرد والمثنى والجمع. تقول جاء زيد نفسه وجاء الرجلان - [00:16:30](#)

انفسهما وجاء الرجال اعينهم. واما كله فيؤكد بها متعدد الاجزاء. يعني الذي يمكن ان يتبع بعض ويتقسم تقول جاء القوم كلهم ولا يصح

ان تقول جاء زيد كله اللهم الا ان قصدت زيدا وما - [00:16:50](#)

وقوله واجمع هي مثل ايش يتبعه؟ ها؟ ثيابه عائلته اه مثلاً دوابه نعم وقوله اجمع هي مثل كل تقول جاء القوم اجمعون فكل واجمع

تفيد الشمول. اذا فكل واجمع بمعنى واحد. وقد يأتيان معا. قال الله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون. وقوله وتوابع - [00:17:10](#)

اجمع يعني الالفاظ التي عرفت في لغة العرب انها تتبع اجمع في الجمل لكنها من حيث الاستخدام قليلة. وقوله وهي اجدع وابدع

وابصع معنى اکتع مأخوذة من تكتع الجلد اذا اجتمع. واما ابتع فهي من من البتاع - [00:17:45](#)

وهي طول العنق واما ابصع مأخوذة من البصع وهو العرق المجتمع لكنها اذا جيء بها للتوكيد لم ينظر الى معناها الاصلي وانما يراد بها

التوكيد. تقول جاء القوم اجمعون. وتقول جاء القوم اجمعون افتعون - [00:18:05](#)

قل جاء القوم اجمعون اکتعون ابتعون ابتعون. وتقول جاء القوم اجمعون اکتعون ابصعون ثم قال ممثل للرفع تقول قام زيد

نفسه مثال النصب في قوله ورأيت القوم كلهم ومثال مثاله - [00:18:25](#)

جري اي خفض مررت بالقوم اجمعين. الاعراب قام زيد نفسه قام فعل ماض مبني على الفتح. زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة على اخره. نفسه تأكيد لزيد مرفوع مثله. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل - [00:18:45](#)

لجر بالاضافة رأيت القوم كلهم رأيت رأى فعل ماض مبني على السكون للاتصال بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على

ضم في محل رفع فاعل. القوم مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الظاهرة اخره. كلهم على الاخرة - [00:19:05](#)

على ناقص وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره. كلهم كل تأكيد للقوم منصوب مثله. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره

والهاء ضمير متصل على الضم في محل جر بالاضافة والميم علامة الجمع. فمررت بالقوم اجمعين مررت تعرب اعراباً رأيت فعل ماض

- [00:19:28](#)

مبني على السكون للاتصال بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. بالقوم الباء حرف جر والقوم

اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره. اجمعين تأكيد للقوم مجرور مثله. وعلامة جره الياء - [00:20:00](#)

لانه جمع مذكر سالم واعراب قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون الفاء حسب ما قبلها. سجد فعل ماض مبني على الفتح. الملائكة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره. كلهم كل توكيد للملائكة مرفوع مثله - 00:20:20

مرفوع مثله بالضمة الظاهرة على اخره. والهاء والميم تقدم اعرابها. اجمع توكيد ثان للملائكة مرفوع مثله وعلامة رفعه الواو لانه جمع مذكر سالم. ملحق ملحق ويجمدك ملحق. كلها اجمعوا اجمعين - 00:20:43

اذن لا واحدة لها ايش لا لا اجمع هذي اتابعه لكن اجمعين سجود الملف كلهم كلهم اجمعون. ومفردهم لا ما ينزل احسن الله اليك في الحديث البدع - 00:21:09